14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 4 يونيو 2025 الموافق 8 ذو الحجة 1446 هـ - العدد 17910 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

بين الماضي والمستقبل..!

محمد عمر بحاح

في ظل الأزمات الخانقة التي يعاني منها المواطن والوطن على السواء، حيث الحرب وغياب الدولة يلقيان بظلالهما على كاهل الجميع، وينسحب الفرح نحو الزوايا المعتمة، وتغلق كل نوافذ الأمل، ينحصر هم المواطن في البحث عن لقمة العيش، وثمن الرغيف الذي يتراجع حجمه ويزداد سعره، وعن الضوء في مواجهة العتمة، والماء والثلج في مواجهة العطش يشحذ الناس تفكيرهم في البحث عن(بقعة ضوء)، وعندما لا يجدون مايساعدهم على رؤية بصيص نور في آخر النفق المظلم، يعودون بتفكيرهم تلقائيا نحو الماضي، سواء كان هذا الماضي قريباً أوبعيداً، كلما اشتهوا لقمة عيش نظيفة، أو شربة ماء، أو وظيفة، أو راتب، أو صحة جيدة، أو تعليماً، إذ لم يبق لهؤلاء الناس منذ سنوات تزيد على العقد غير الألم والصبر والحنين إلى الماضي، عندما لا يتيح لهم الحاضر القاتم أدنى فرصة للتفكير في المستقبل !!

ماتت آمال وأحلام كثيرة في قلوب الناس.. في فترة من الفترات منحوا بعض الأمل في الثورة والحرية والاستقلال والوحدة ! اليوم بعد كل ماحدث، بعدكل الانتكاسات والانكسارات التي منيت بها أحلامهم، وتعرضت لها مشاريعهم الكبرى يشعرون أن كل الأشياء الجميلة التي آمنوا بها، و كافحوا في سبيلها، وقدموا التضحيات الغالية بـ(الروح والدم) من أجلها قد سرقت منهم. وأنهم كانوا يركضون حفاة عُراة وراء غيمة جافة!

وفي خضم هذا الفراغ المميت وغياب أي أفق للحلول لمشاكل وهموم الناس التي تثقل على حياتهم وتقلق عيشهم، يتهاوى الكثيرون في عمق الصمت والاستغراق في الماضي الذي يرون فيه انه أجمل من واقعهم الراهن الذي يموتون فيه احتراقاً، دون أن يسمح لهم حتى أن يصرخوا من الألم. وعندما لايستطيعون الولوج إلى عتبة ذلك المستقبل الذي لا يعرفون عنه شيئاً لأنه بالنسبة لهم مازال مجهولاً، يديرون رؤوسهم نحو الماضي حتى وإن كان فيه الكثير مما يؤلم ويستدعي النقد والنبذ.

وبدون شعور، يتحول كل شيء إلى كابوس، و الماضي وحده إلى أيقونة سحرية يملأ الفراغ بالكثير من الهواء وأكثره مسموم ومليء بعفن الماضي، وأمراض العصبية والطائفية والمناطقية والشللية والهبل، التي تحل مكان المواطنة والدولة التي لم يعد لها وجود بعد أن اختطفت مؤسساتها وصارت في حال عجز عن استعادتها، فيجد هذا البعض ملاذه في الكهف الذي خرجت منه ذات يوم وتريد أن تعيد المجتمع إلى أتونه وتحكمه بنفس عقليته التي هي المسؤولة عما وصلنا إليه من حال البؤس. !!

باختصار نحن نعيش أزمة عميقة كتلك التي أشارت إليها قبل عدة عقود الفيلسوفة حنة أرندت، وهي أزمة لاتقتصر على ناحية واحدة بل أزمة عامة فكرية وسياسية وثقافية خاصة في ظل انهيار مجموعة القيم والتقاليد في المجتمع، وفقدان المعاني السياسية الأساسية مثل العدالة، الحرية، السلطة، الثقافة، مما ينشأ عنه بحسب حنة"هوة" زمنية بين الماضي والمستقبل،حيث لم يعد الماضي مرجعاً موثوقاً، والمستقبل غير واضح المعالم. وهذا تماماً مايحدث في مجتمعنا والعديد من المجتمعات العربية التي تعاني من أزمة فراغ، يصبح معه التفكير ضرورة وجودية، ويُطلب من الإنسان أن يُعيد بناء مفاهيمه السياسية والأخلاقية دون الاعتماد على تراث ثابت أو أيديولوجيات جاهزة.

يعد كتاب حنة أرندت الصادر سنة 1961م بعنوان" بين الماضي والمستقبل مرجعاً هاماً لفهم التحولات الفكرية والسياسية في القرن العشرين، ويبرز أهمية التفكير النقدي في مواجهة الأزمات المعاصرة.

يتكون الكتاب من ثمانية مقالات:

"التقليد والعصر الحديث": تُحلل أرندت كيف فقدت التقاليد سلطتها في العصر الحديث، مما أدى إلى أزمة في المرجعيات الفكرية والسياسية.

"مفهوم التاريخ: القديم والحديث": تُقارن بين النظرة الكلاسيكية للتاريخ والنظرة الحديثة، مشيرة إلى تحول التركيز من الأحداث الكبرى إلى التجارب الفردية.

"ما هي السلطة؟": تُناقش مفهوم السلطة، مفرّقة بينها وبين القوة والعنف، وتُبرز كيف أن فقدان السلطة يؤدي إلى فراغ سياسي.

"ما هي الحرية؟": تُعرّف الحرية بأنها القدرة على البدء بشيء جديد، وتُميزها عن التحرر من القيود.

"أزمة التعليم": تُحلل التحديات التي تواجه التعليم في العصر الحديث، خاصة فقدان التوازن بين نقل المعرفة وتشجيع التفكير النقدي.

"أزمة الثقافة: تأثيرها الاجتماعي والسياسي": تُناقش كيف أن فقدان الثقافة يؤدي إلى تدهور في الحياة العامة والسياسية.

"الحقيقة والسياسة": تُسلط الضوء على العلاقة المعقدة بين الحقيقة والسياسة، وتُحذر من تسييس الحقيقة وتحويلها إلى أداة دعائية.

"غزو الفضاء وقامة الإنسان": تُفكر أرندت في تأثير التقدم العلمي، مثل غزو الفضاء، على مكانة الإنسان وفهمه لذاته في الكون.

و الرسالة الأساسية التي تريد توصيلها حنة أرندت من خلال كتابها الذي لايزال يكتسب أهميته في ظروفنا الحالية هي: عدم الاعتماد الأعمى على التقاليد أو الأيديولوجيات، وبدلاً من ذلك تدعو إلى إعادة التفكير في المفاهيم السياسية والأخلاقية من خلال التأمل النقدي. وترى أن الإنسان الحديث يعيش في "هوة" بين الماضي والمستقبل، ويجب عليه أن يتحمل مسؤولية بناء عالمه السياسي والأخلاقي من جديد.

لحج.. حفل تكريمي باليوم العالمي لمكافحة التبغ والتدخين

لحج/عادل قائد :

تم امس في مكتب الصحة بلحج وبحضور مدير عام الصحة الدكتور خالد جابر وعدد من المختصين مناقشة تشكيل اتحاد المنشآت الصحية الخاصة، والتي شارك فيها رئيس الغرفة التجارية بالمحافظة ومدير الصحة تبن خالد الرفاعي وعدد من مالكي المنشآت الصحية الخاصة.

وفي الاجتماع تم اتخاذ حزمة من الاجراءات القانونية والتي من خلالها سوف يتم تشكيل اتحاد لمالكي المنشآت الصحية الخاصة.

وتمخض الاجتماع عن ترشيح عدد من مالكي المنشآت الصحية وعقد اجتماع لتشكيل الهيئة الادارية للاتحاد بالمحافظة بحسب البرنامج الداخلي لتشكيل الاتحادات في مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة.

وعلى الجانب الآخر وبإشراف مباشر من مدير عام الصحة الدكتور خالد جابر اقيم حفل ختامي تكريمي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التبغ والتدخين والذي نفذت فيه العديد من الانشطة الهادفة.

وفي الحفل الذي حضره مدير الرعاية الصحية الدكتور اسامة دبا واعضاء المكتب التنفيذي تم تكريم عدد من المهتمين والنشطاء من موظفي الصحة وطلاب المعهد الصحي.

والقى منسق البرنامج الوطني لمكافحة التبغ والتدخين توفيق الحميدي كلمة استعرض فيها جميع الانشطة التي قام بها البرنامج في المحافظة.

وتم عرض فلاشات وصور توعوية عن مخاطر التدخين واضراره وجرى تكريم المؤسسات والمكاتب التنفيذية والاشخاص التي عملت في مكافحة التدخين.

اكتمال عملية تفويج الحجاج اليمنيين إلى الأراضي المقدسة

مكة المكرمة / سبأ

اعلنت وزارة الاوقاف والارشاد اكتمال عملية تفويج الحجاج اليمنيين البالغ عددهم ٢٤ الفاً و٢٥٥ حاجاً وحاجة إلى الاراضي المقدسة في مكة المكرمة.

وأوضح رئيس اللجان الميدانية في بعثة الحج اليمنية، معين آل ترك، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أنه تم تفويج ٩ آلاف و٨١٦ حاجاً جواً عبر المطارات اليمنية، فيما تم تفويج ١٤ الفاً و٤٣٩ حاجاً براً عبر منفذ الوديعة..مؤكدا أن عملية التفويج تمت بكل انسيابية وسهولة وفق الجدول الزمني المقرر من قبل قطاع الحج والعمرة بوزارة الأوقاف والإرشاد.

وأهاب رئيس اللجان الميدانية بجميع الحجاج الالتزام بالأنظمة واللوائح الصادرة عن وزارة الأوقاف والإرشاد والسلطات في المملكة العربية السعودية..سائلاً الله العلي القدير أن يوفقهم لإتمام مناسكهم ويتقبل حجهم ويعيدهم إلى أهاليهم سالمين غانمين.

تنظيم الركن التوعوي بأضرار التدخين في حضرموت

المكلا / خاص :

نظم البرنامج الوطني لمكافحة التدخين ومعالجة أضراره في محافظة حضرموت، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، الركن التوعوي بأضرار التدخين.

وأوضح منسق البرنامج بساحل حضرموت علي باجوه أن هذه الفعالية التوعوية تأتي ضمن فعاليات البرنامج الوطني بتعزيز دور التوعية المجتمعية بأضرار التدخين وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع والوطن مؤكدا أن هذه الأركان أقيمت بإشراف مكتب وزارة الصحة العامة والسكان ساحل حضرموت وقدمت برنامجا توعويا للرجال والنساء يحكي واقع المدخنين وأضرار التدخين وسبل الوقاية من تعاطي التدخين.

كما شملت الأركان التوعوية توزيع البروشورات والملصقات التوعوية والجوائز العينية التي رسمت عليها رسائل توعوية بأضرار التدخين.

ونالت الأركان التوعوية استحسان الجمهور من مرتادي هايبر المستهلك المكلا مول.

يوميات
عيد الجياع والمعدمين

يكتبها / أحمد علي مسرع

كالعادة وفي هكذا ميعاد موسوم في التوقيت الهجري تزف لنا مآذن المساجد التهاليل ترحيباً ببشائر حلول عيد الأضحى المبارك.. تهاليل غامرة بروحانية الخشوع وبهجة حلول الضيف الالهي المطيف بنعائم الظفر السنوي على هدى الصراط المستقيم، (نعائم) النقاء والهدايا والصنائع الخيرة تضفي على القلوب ومضات المباهج الروحانية الغامرة بل العامرة في قلوب كل الخيرين في عموم المعمورة.

كبار القوم سناً ومكانة اجتماعية وما سواهم الفرحة تعم قلوبهم سواسية كونهم يعيشون حياة متساوية ويتعبدون بين ايدي الخالق سواسية وينعمون بخيرات الرحمن سواسية وكل وفقاً لمبذوله من جهد زنده وعرق جبينه بما يرضي الله ورسوله.

وها هي اليوم نيرات صدوح شيوخ مساجدنا تصل إلى مسامعنا من المآذن وكأنها نواحات طافحة بمآسي البؤس وكشف الحال، حال فقرنا المدقع جماعياً.. لا عدالة ولا أمل باحقاقها بقابلة الزمن الآتي.

المآذن تبشر بحلول عيد كشف الحال.. عيد التجويع الفاضح للمستور.. الكل جياع.. الكل حفاة.. الكل يحلمون بشماطير بالية ولو حتى ممزقة لا بأس بذلك المهم نلبسها لأول مرة لستر الحاجة حتى لو ظفرنا بها من بقايا كداديف سارقي اللقمة والبهجة من أفواهنا ومحيا فلذات أكبادنا.

انه عيد المتباهين بسفك دماء عشرات الاضاحي والجياع الحالمين بكسرة خبز ولو كانت جافة غير هنيهة لا يهم فالمهم اسكات معد البطون من القرقرة.

انه عيد المستضيفين في أرقى المصايف المالكين لأرقى موديلات المركبات والملابس والعطور مقابل المصطلين بنيران الصيف القائظ وظلمة النور العاطشين لشربة ماء.. المثقلين بهموم شح اليد.. عيد الجياع المعدمين الذين كنا نسمع عنهم زمااان ها هم اليوم مجسدون بدمهم ولحمهم وشحمهم والجون بدواخلنا ومشاعرنا مدلون ينتمون منا إلينا.. اننا واياهم ننتمي لعملة هابطة واحدة.. فيا «نحن وانتم» المقهورون في هذه البقعة من أرض الله الطيبة..

هيئة الإعلام الجنوبي تُقر تشكيل اللجنة الإعلامية لمهرجان يافع التراثي

عدن / خاص:

أقرّت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي تشكيل لجنة إعلامية لمهرجان يافع التراثي، برئاسة الإعلامي صالح شنظور، وعضوية كل من/الدكتور محمد جواس، نجيب محفوظ الكلدي، فواز الحنشي، يزيد الربيعي، إبراهيم الصالح، سليمان الطحطوح، ناجي صبري، أحمد الشطيري، وثابت بن لقور. كما اعتمدت الهيئة الشعار الرسمي للمهرجان.

ووجّهت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وكذلك المنصات الرقمية، باعتماد الشعار الرسمي المعتمد للمهرجان في جميع المواد والتغطيات الإعلامية المتعلقة بالمهرجان.

وفي هذا السياق، التقى الأخ/ مختار اليافعي، نائب رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، أمس، في مقر الهيئة بالعاصمة عدن، كلاً من رئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ صالح شنظور، وعضو اللجنة الدكتور محمد جواس.

وخلال اللقاء، أكد اليافعي أن مهرجان يافع التراثي، الذي يُقام سنويًا في مديريات يافع، يمثل واحدة من أبرز الفعاليات الشعبية التي تجسد جوهر الأصالة وتعبر عن الهوية الوطنية الجنوبية المتجذرة في المنطقة.

ودعا اليافعي اللجنة الإعلامية إلى الاضطلاع بدورها في إبراز التراث الشعبي اليافعي، من خلال تغطية فعاليات المهرجان، وإحياء الرقصات الفلكلورية، وتوثيق الأشعار والأمثال المأثورة، ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وفي ختام اللقاء، شدد اليافعي على أن المجلس الانتقالي الجنوبي يبارك مثل هذه الفعاليات التي تعكس عراقة وأصالة شعب الجنوب، باعتبارها جزءًا من التراث الوطني الحي الذي يجب الحفاظ عليه وتعزيزه.

توزيع كسوة العيد على الأسر الأشد احتياجاً

عدن / سبأ

وزع الائتلاف الوطني للنساء المستقلات أمس، كسوة العيد بمحافظة عدن وعدد من المحافظات، مستهدفًا مئات الأسر من الفئات الأشد احتياجًا، والأيتام وأسر الشهداء.

واوضحت رئيسة الائتلاف الوطني للنساء المستقلات وسام باسندوة، ان المبادرة تهدف إلى إدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال وأسرهم مع اقتراب عيد الأضحى المبارك.

ومضة
حذار من العنصرية

أحمد ناصر حميدان

نحن في أزمة مستمرة، غيمة ستمُرّ، والحذر ثم الحذر أنْ تترك فينا آثارًا غير حميدة، وتتأصل فينا تشوهات.

فمعظم التشوهات والأمراض الاجتماعية تجد فرصتها لتنخر المجتمعات وهي في أضعف حال من التخلف والتمزق.

فالعصبية والعنصرية من صفات أهل الجاهلية التي نهى عنها الإسلام وحاربها، وتنهى عنها كل القوانين والدساتير ومواثيق الأمم وتحاربها، فحذار أن تتأصل فينا في ضعفنا وتمزقنا، وهي انعكاس لتشوهات التربية العقيمة، وأحد مظاهر الأمراض الاجتماعية التي تنذر بعواقب وخيمة على تماسك المجتمع ووحدته، يجب النظر إليها بروح المسؤولية اتجاه تعافي المجتمع القادر على الولوج للمستقبل.

حذار من تجاهل العصبية وما تَنتجه من عنصرية، تجاهل أسبابها ومسبباتها أو التساهل مع متعاطيها، حتى لا تصبح حافزًا لانزلاق المجتمع نحو التناحر فيما بينهم، وبالتالي يصبح مجتمعًا ممزقًا يسهل افتراسه.

إن الفخر بالأحساب، والطعن بالأنساب، والتنابز بالألقاب؛ والعنصرية المناطقية والإقليمية والطبقية للون أو لجنس، كل ذلك رجس من عمل الشيطان.

جاء الإسلام ليعدل بين الناس ويوحدهم، بأن يساوي بينهم، إلغاء الفوارق الطبقية، والقضاء على العنصرية، ولنا عبرة بالصحابة، بدأ الإسلام يشق طريقه بقيم العدالة، حين تساوت الأكتاف حتى قال عبدالرحمن بن عوف: "أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا" (يعني بلالاً).

واليوم وبعد هذه الرحلة الطويلة من النضال من أجل كرامة الإنسان، وكم قدمنا من تضحيات من أجل تلك الكرامة، لم يسقط شهيد إلا من أجل كرامة الأمة، مخطئ من يعتقد أن الشهداء ضحوا من أجل أن تسود فئة على فئة، أو طبقة على طبقة أو منطقة على منطقة، فهذه معتقدات فاسدة، تعشش في عقول رذيلة.

معركتنا اليوم هي معركة وعي، هي امتداد لمعارك الإسلام التي أخرجت الأمة من الظلمات إلى النور، من الجور إلى العدل، من المعتقدات الفاسدة إلى العقيدة الصحيحة، من الرذيلة إلى الأخلاق الحسنة والكريمة، من تناثر الأمم وتناحر المجتمعات والقبائل وتشرذمها، إلى توحيد الصفوف والتراص مع الحق، بالمبادئ السمحة والقيم الإنسانية، في تعميق الروابط الإنسانية بين البشر، ليسمو بعضهم فوق بعض بالتقوى.

أشعر بالغبطة والألم عندما أجد البعض اليوم يجرؤ على تناول منشورات تنبعث منها روائح الكراهية والعنصرية للطبقات والمناطق والطوائف، كأطفال يلهون بكرات من النار تلسع أيديهم وتحرقهم وكل من حولهم، ونار الكراهية والعنصرية تنتشر بين المجتمع كالنار في الهشيم لتلتهم كل القيم الحميدة، بل يتفسخ فيها أصحابها، لتجدهم أناسًا غير طبيعيين، يفرزون غثاء، هم مرضى وقد استفحل فيهم المرض، وفي ظل غياب الدولة الضابطة، تمادوا أكثر وأكثر حتى صاروا يشكلون خطرًا على المجتمع والوطن والمستقبل.

لهذا وجب التركيز على توعية المجتمع بخطورة ثقافة الكراهية وممارسة العنصرية، بنشر ثقافة التسامح والتصالح، ثقافة ترتقي بالمجتمعات لمصاف الدول الراقية، وهي المجتمعات الخالية من الأمراض الاجتماعية، النفوس الطاهرة من كل خبث، ثقافة التسامح والتصالح تبدأ من الذات وتنتهي بالآخر، ومن لا يستطيع التسامح مع ذاته لا يستطيع التصالح مع الآخر، والتسامح مع الذات هو تطهيرها من كل ما علق بها من خبث وكره في فترة عصيبة، لتتمكن من الانتقال لوضع أفضل، ليشكل مع الآخر القوة الرافدة للمستقبل الوضاء.